



## برنامج المواصفات الغذائية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية

### هيئة الدستور الغذائي

### الدورة السابعة والثلاثون، مركز المؤتمرات الدولي في جنيف

جنيف، سويسرا، 14-18 يوليو/تموز 2014

### العلاقات بين هيئة الدستور الغذائي والمنظمات الدولية الأخرى

#### معلومات أساسية

1- تماشيا مع الهدف الاستراتيجي 1-3 من الخطة الاستراتيجية لهيئة الدستور الغذائي للفترة 2014-2019، يجري تنفيذ أنشطة بهدف تعزيز التعاون والتنسيق مع المنظمات الدولية المعنية بوضع المواصفات، من أجل تجنب ازدواجية الجهود وتحسين الفرص. وتتصل أمانة الدستور الغذائي بصورة منتظمة مع المنظمات الدولية ذات الصلة حول المسائل التي تخص عمل الدستور الغذائي.

2- تعرض هذه الوثيقة آخر المستجدات عن هذا الاتصال وعن العلاقات مع المنظمات الحكومية الدولية (القسم ألف) والمنظمات غير الحكومية (القسم باء) منذ انعقاد الدورة السادسة والثلاثين لهيئة الدستور الغذائي.

### ألف- العلاقات بين هيئة الدستور الغذائي والمنظمات الحكومية الدولية الأخرى

#### منظمة التجارة العالمية

3- وازطبت أمانة الدستور الغذائي على المشاركة في دورات كل من اللجنة المعنية بتدابير الصحة والصحة النباتية واللجنة المعنية بالحواجر التقنية أمام التجارة التابعتين لمنظمة التجارة العالمية، وقد أطلعت اللجنتين شفويا أو خطيا على أعمال هيئة الدستور الغذائي التي تعني منظمة التجارة العالمية. وشاركت أمانة الدستور الغذائي أيضا في عدد مختار من حلقات العمل لمنظمة التجارة العالمية عن اتفاق تدابير الصحة والصحة النباتية وقدمت الدعم لها، فضلا عن الدورة التدريبية المتخصصة التي عقدت بالتزامن مع اللجنة المعنية بتدابير الصحة والصحة النباتية. وقدمت الأمانة مساهمات إلى اجتماعات مرفق وضع المواصفات وتنمية التجارة بحسب المقتضى. وشارك ممثلون عن منظمة التجارة العالمية بدورهم في اجتماعات مختارة لهيئة الدستور الغذائي ولأجهزتها الفرعية.

4- ترد المعلومات التي قدمتها أمانة منظمة التجارة الدولية عن الأنشطة المتصلة بعمل الدستور في الوثيقة CAC/37/INF/3 كما ترد آخر المستجدات بشأن المرفق في الوثيقة CAC/37/INF/4.

#### الوكالة الدولية للطاقة الذرية

5- يواظب ممثلون عن الفاو/الوكالة الدولية للطاقة الذرية على المشاركة في اجتماعات الدستور الغذائي ذات الصلة، ولا سيما اللجنة المعنية بملوثات الأغذية، واللجنة المعنية بمخلفات المبيدات واللجنة المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية، حيث تقدم الوكالة معلومات عن أنشطتها المتصلة بعمل تلك اللجان ومساهماتها الفنية في الوثائق التي تجري صياغتها من قبل تلك اللجان.

6- فيما يتعلق بالملوثات، شاركت الوكالة في النقاش بشأن استعراض المستويات التوجيهية للنويدات المشعة ضمن المواصفة العامة للملوثات والسموم في الأغذية والأعلاف. وسوف تنظر الدورة التاسعة للجنة الدستور الغذائي المعنية بالملوثات في الأغذية (مارس/آذار 2015) في المسائل المتعلقة بتنفيذ المستويات التوجيهية عقب الاستنتاجات والتوصيات الصادرة عن اجتماع فريق العمل المشترك بين الوكالات الذي ترأسه الوكالة (أكتوبر/نشرين الأول 2013). ويقوم فريق العمل حالياً بصياغة وثيقة فنية لمساعدة البلدان الأعضاء على تطبيق معايير السلامة المناسبة المتعلقة بالنشاط الإشعاعي، أي المستويات التوجيهية للدستور الغذائي في مجال التجارة الدولية عقب وقوع حالات طوارئ نووية أو إشعاعية، والقيم الوطنية في حال كانت الحالة السائدة في البلد تستحق إجراءات أكثر صرامة لضمان سلامة الإمداد الغذائي. وسوف تتناول الوثيقة أيضاً حالات ما بعد الطوارئ والانتقال بين الحالات الطارئة والحالات القائمة وسوف تتضمن إشارات إلى منظمات دولية ذات صلة مثل الدستور الغذائي والصلة بين المواصفات الدولية والوطنية. وقد شاركت أمانة الهيئة في فريق العمل هذا من أجل توفير المعلومات عن عمل الدستور الغذائي بشأن النويدات المشعة ذات الصلة بالأغذية ومياه الشرب (المعبأة).

7- فيما يتعلق بالمبيدات، تشارك الوكالة حالياً في وضع إرشاد لمعايير الأداء من أجل وسائل التحليل، بغية تحديد مخلفات المبيدات، في اللجنة المعنية بمخلفات المبيدات.

8- ساهمت الوكالة في عمل لجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية، من أجل وضع خطوط توجيهية لخصائص الأداء المتعلقة بالوسائل التحليلية للمخلفات المتعددة. وتنتشر الوكالة وسائل تحليلية للعقاقير البيطرية المستخدمة في الإنتاج الحيواني، في قاعدة بيانات نظام المعلومات المتعلقة بملوثات الأغذية والمخلفات<sup>1</sup>.

9- ترد المعلومات التي قدمتها أمانة الوكالة عن الأنشطة المتصلة بعمل الدستور الغذائي في الوثيقة CAC/37 INF/7.

### المنظمة العالمية لصحة الحيوان

10- ترد المعلومات التي قدمتها أمانة المنظمة العالمية لصحة الحيوان عن الأنشطة المتصلة بعمل الدستور الغذائي في الوثيقة CAC/37/ INF/2.

11- أثمر التعاون المتواصل بين الدستور الغذائي والمنظمة العالمية لصحة الحيوان عدداً من النصوص الصادرة عن كل من الجانبين، تمت صياغتها بفضل مساهمات من المنظمين وتتضمن إشارات إلى النصوص ذات الصلة لكل من المنظمين (يعرض الملحق 1 قائمةً بنصوص الدستور الغذائي التي تشير إلى المنظمة العالمية لصحة الحيوان).

### الفريق العامل التابع للمنظمة العالمية لصحة الحيوان والمعنى بسلامة أغذية الإنتاج الحيواني

<sup>1</sup> <http://nucleus.iaea.org/fcris/VetSubHomePage.aspx>

12- حضرت أمانة الدستور الغذائي الاجتماع الثالث عشر لجماعة العمل المعنية بسلامة الأغذية من الإنتاج الحيواني التابعة للمنظمة العالمية لصحة الحيوان ، الذي عقد في باريس (فرنسا) في الفترة الممتدة بين 29 و 31 أكتوبر/تشرين الأول 2013. خلال الاجتماع، قدمت الأمانة آخر المستجدات عن النصوص التي اعتمدها الدورة السادسة والثلاثون لهيئة الدستور الغذائي، والعمل الجاري والمستقبلي في الأجهزة الفرعية للدستور، ولا سيما فريق المهام المعني بتغذية الحيوانات واللجان المعنية بنظافة الأغذية، ونظم فحص الواردات والصادرات الغذائية ونظم إصدار الشهادات، والملوثات في الأغذية، ومخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية والمبادئ العامة. أما مشاركة الأمانة في جماعة العمل فتساهم في تنسيق العمل بين المنظمة الدولية لصحة الحيوان والدستور الغذائي، وفي تبادل المعلومات ذات الاهتمام المشترك.

### المجموعات المخصصة التابعة للمنظمة الدولية لصحة الحيوان

13- دُعيت أمانة الدستور إلى المشاركة بصفة مراقب في عمل المجموعات المخصصة التابعة للمنظمة الدولية لصحة الحيوان حول *السالمونيلا* في الخنازير (أغسطس/آب 2014) بالنظر إلى العمل الجديد حول *السالمونيلا* في لحم الخنزير والأبقار المقترح من قبل لجنة الدستور الغذائي المعنية بنظافة الأغذية. وتساهم المشاركة في هذا الاجتماع في ضمان الاتساق والتكامل بين نصوص الدستور الغذائي من جهة وبين نصوص المنظمة العالمية لصحة الحيوان من جهة أخرى، والحد من الازدواجية في العمل فيما تضمن تغطية السلسلة الغذائية بأكملها.

14- بصفة المنظمة العالمية لصحة الحيوان منظمة بصفة مراقب لدى الدستور الغذائي، فهي تساهم في عمل هذا الأخير عبر تقديم تعليقات وعبر المشاركة في دورات الهيئة وأجهزتها الفرعية، وفي عمل مجموعات العمل الإلكترونية والفعالية. وقد دُعيت تلك المنظمة أيضا إلى إعداد وثائق معلومات عن الأنشطة ذات الصلة على مستوى هيئة الدستور الغذائي وعلى مستوى عدد من اللجان بما فيها اللجنة المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية واللجنة المعنية بنظافة الأغذية والأسماك والمنتجات السمكية.

### لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا

15- تواظب أمانة الدستور الغذائي على حضور اجتماعات الفريق العامل للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا وقسمها المتخصص المعني بتوحيد مواصفات الفاكهة والخضر الطازجة بصفة مراقب من أجل تبادل المعلومات حول توحيد معايير العمل الذي يمارسه الجهازان، وتقديم مساهمات في مسائل ذات اهتمام مشترك يجري تناولها حاليا لدى كل من الجهازين.

16- وقد حضرت أمانة الدستور الغذائي كذلك دورات للقسم المتخصص المعني بالمنتجات الجافة والمجففة في عامي 2013 و 2014 بالنظر إلى أن الدورة السابعة والعشرين للجنة الدستور الغذائي المعنية بالفاكهة والخضر المصنعة (سبتمبر/أيلول 2014) ستتناول كيفية التعاطي مع توحيد مواصفات المنتجات الجافة والمجففة كجزء من برنامج عملها المستقبلي. أما العمل الذي قد بدأته اللجنة في هذا المجال فقد يوضع في الحسبان لدى وضع مواصفات الدستور الغذائي لتلك المنتجات.

17- تواظب أمانة اللجنة على حضور اجتماعات لجنة الدستور الغذائي المعنية بالفاكهة والخضر الطازجة بصفة مراقب لتبادل المعلومات بشأن عمل توحيد المواصفات الذي ينفذه الفريقان ولتقديم مساهمات حول المسائل ذات الاهتمام المشترك التي تجري مناقشتها لدى كل من الطرفين. ومن المتوقع أنهما سيحضران الدورة السابعة والعشرين للجنة المعنية بالفاكهة والخضر

الطازجة لتقديم المعلومات حول عمل اللجنة بشأن المنتجات الجافة والمجففة. وسترد المعلومات المقدمة من أمانة اللجنة حول الأنشطة المتعلقة بعمل الدستور الغذائي في الوثيقة CAC/37 INF/8.

### منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي

#### تطبيق المواصفات الدولية للفاكهة والخضر

18- قامت خطة منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي لتطبيق المواصفات الدولية للفاكهة والخضر باعتماد مواصفة الدستور الغذائي للرمان كمواصفة للمنظمة، وقامت بصياغة الكتيب التفسيري الموافق لها. كما قامت أمانتا الدستور الغذائي والمنظمة بتسيير هذه العملية عبر تقديم معلومات حول النقاش بشأن المواصفة في اللجنة المعنية بالفاكهة والخضر الطازجة، وعبر السماح لأعضاء الدستور الغذائي الذين ليسوا أعضاء في خطة المنظمة بالمشاركة بصفة مراقبين في صياغة الكتيب، كل بدوره. وقد تم تقديم كتيب المنظمة حول الرمان إلى أعضاء الدستور خلال حدث جانبي مشترك بين الدستور الغذائي والمنظمة حول الرمان، خلال الدورة الثامنة عشرة للجنة المعنية بالفاكهة والخضر الطازجة (فبراير/شباط 2014).

19- تواظب أمانة الدستور على حضور الاجتماعات العامة لخطة المنظمة بصفة مراقب من أجل تبادل المعلومات حول عمل توحيد المواصفات الذي يقوم به الجهازان وتقديم مساهمات بشأن المسائل ذات الاهتمام المشترك التي تجري مناقشتها في كلا الجهازين. وقد اضطلعت الأمانة أيضا بعدد من أنشطة بناء القدرات للمنظمة من أجل تقديم عروض عن عمل الدستور في مجال جودة الفاكهة والخضروات. وتقدم أمانة المنظمة معلومات عن أنشطة المنظمة المتصلة باللجنة المعنية بالفاكهة والخضر الطازجة على أساس منتظم. وهي قد حضرت أيضا الدورة الثامنة عشرة للجنة المذكورة.

#### الخصائص الكيميائية لمخلفات المبيدات واستخداماتها الثانوية

20- تقدم أمانة المنظمة بانتظام معلومات عن الخصائص الكيميائية لمخلفات المبيدات واستخداماتها الثانوية إلى اللجنة المعنية بمخلفات المبيدات. وتتصل هذه المعلومات بالعمل الجاري في اللجنة المذكورة بشأن وضع الحدود القصوى لمخلفات المبيدات، ولا سيما لتقديم الإرشاد حول وضع الحدود القصوى للمخلفات فيما خص المحاصيل الثانوية/المحاصيل المتخصصة، بما في ذلك المسائل الأخرى المتعلقة بتلك السلع.

21- سترد المعلومات المقدمة من أمانة اللجنة الاقتصادية لأوروبا حول الأنشطة المتصلة بعمل الدستور الغذائي في الوثيقة CAC/37 INF1.

### المجلس الدولي لزيت الزيتون

22- يتعاون المجلس الدولي لزيت الزيتون منذ فترة بعيدة مع الدستور الغذائي في صياغة وتفتيح نصوص الدستور الغذائي حول المنتجات المتعلقة بالزيتون، ويساهم بانتظام في اللجان ذات الصلة، مثل اجتماعات اللجنة المعنية بالدهون والزيوت واللجنة المعنية بالفاكهة والخضر المصنعة.

23- تتلقى أمانة الدستور وثائق للاجتماعات التي تتناول المنتجات المتصلة بالزيتون والتي ينظمها المجلس وتشارك، بحسب المقتضى في تقديم آخر المستجدات عن عمل لجان الدستور الغذائي ذات الصلة.

### المكتب الدولي للكروم والنبيذ

24- يقدم المكتب الدولي للكروم والنبذ بانتظام معلومات عن أنشطته ذات الصلة، أو يشارك في هيئة الدستور الغذائي وفي لجان عدة للدستور الغذائي، لا سيما اللجان المعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية، والملوثات في الأغذية، والفاكهة والخضر الطازجة.

25- يشارك المكتب في عمل اللجنة المعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية، لا سيما فيما يتعلق بالأحكام المتصلة بالمواد المضافة إلى الأغذية في المواصفة العامة للمواد المضافة إلى الأغذية، وبشكل خاص فئة "نبذ العنب" وفئاتها الفرعية وفي استعراض نظام التصنيف الغذائي.

26- فيما يخص اللجنة المعنية بالفاكهة والخضر الطازجة، ساهم المكتب في العمل حول المواصفة بشأن عنب المائدة وبالأخص متطلبات النضج.

27- سترد معلومات مفصلة عن أنشطة المكتب وعن التعاون مع الدستور الغذائي في الوثيقة CAC/37 INF/5.

### الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

28- تواظب أمانة الدستور الغذائي على حضور دورات هيئة تدابير الصحة النباتية التابعة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. وبالإضافة إلى ذلك فإن الاتصال غير الرسمي بين أمانتيهما مستمر حول مسائل ذات اهتمام مشترك لكلا الطرفين.

29- قامت الاتفاقية والأمانة في عدة مناسبات بمناقشة كيفية العمل بشكل أوثق معاً حول مسائل فنية/إدارية مثل المواقع الإلكترونية والتفاعل مع نقاط الاتصال وجماعات العمل الإلكترونية وغيرها. وقد أنشأت أمانة الاتفاقية مؤخراً نظام تعليق بالاتصال الحاسوبي المباشر يتيح التلقي المضمون للتعليقات وجمعها بطريقة أوتوماتيكية. وينطوي النظام أيضاً على عنصر يسمح للأعضاء بتقديم تعليقاتهم بالتعاون مع خبراءهم الفنيين. وقد استهلّت أمانة الدستور الغذائي الآن مشروعاً لتكليف نظام التعليقات المذكور مع احتياجات الدستور الغذائي ومن المتوقع أن يتم تجريب النظام في مطلع العام المقبل. ومن شأن هذا النظام تيسير عمل الدستور الغذائي وأمانات البلدان المضيفة وتفاذي فقدان التعليقات أو محوها عرضاً بفضل حفظ سجلات لجميع العمليات. وقد تأجل تنفيذ النظام بسبب إعادة التنظيم الداخلي لدعم أنظمة الفاو (إفقال مكتب بانكوك) ومن المتوقع الآن البدء بتجريب النظام في خريف عام 2014.

### ب- العلاقات بين هيئة الدستور الغذائي والمنظمات الدولية غير الحكومية

#### المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس

30- للدستور الغذائي وضع تنسيقي مع اللجنة الفنية الـ34 التابعة للمنظمة الدولية لتوحيد المقاييس والمعنية بالمنتجات الغذائية، مصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية، واللجنة المعنية بتقييم الامتثال التابعة للمنظمة نفسها. وبالتالي تتلقى الأمانة كل الوثائق الخاصة بهاتين اللجنتين وتتابع عملهما وتشارك في الاجتماعات ذات الصلة قدر الإمكان.

31- كما أن أمانة الدستور الغذائي وأمانة اجتماع الخبراء المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بشأن تقييم المخاطر الميكروبيولوجية، تتابعان أعمال الدورة التاسعة للجنة الفرعية حول الأحياء الدقيقة. وقد قدمت الأمانة آخر المستجدات إلى الدورة التاسعة للجنة الفرعية في عام 2013 (بين 24 و26 يونيو/حزيران) وقد دعيت للمشاركة في اجتماعها المنعقد بين 23 و25 يونيو/حزيران 2014.

32- شاركت أمانة الدستور الغذائي في حلقة العمل الإقليمية حول "دور المواصفات الدولية للأغذية في التجارة الدولية" والاجتماع العام للجنة الفنية للمنظمة الدولية لتوحيد المعايير الذي عقده هذه الأخريرة من 22 إلى 25 أبريل/نيسان 2014 في بانكوك، تايلند. وقد تناولت حلقة العمل الإقليمية سلاسل الإمداد بالأغذية في الإقليم ودور مختلف أصحاب المصلحة في سلسلة الأغذية والمسائل المتعلقة بتنفيذ المواصفات، لا سيما في مرحلتي الاستيراد والتصدير.

33- قدمت الأمانة آخر المستجدات عن عمل الدستور الغذائي، وبشكل رئيسي، العلاقة بين لجنة الدستور الغذائي المعنية بأساليب التحليل وأخذ العينات والدورة الرابعة الثلاثين للجنة الفنية للمنظمة، وعمل اللجنة المعنية بالتوابل وأعشاب الطهي المنشأة حديثاً.

34- تواظب المنظمة على المشاركة في هيئة الدستور الغذائي وفي لجنة الدستور الغذائي المعنية بأساليب التحليل وأخذ العينات، حيث تُعتبر مساهمتها الفنية مهمة جداً فيما يخص طرق التحليل والمسائل العامة مثل عدم اليقين في أخذ العينات. وإن مساهمة المنظمة في مجال طرق التحليل وأخذ العينات كبيرة جداً بما أن أكثر من 300 طريقة تحليل ترتبط بالطرق المعتمدة للمنظمة.

35- ترد معلومات مفصلة عن أنشطة المنظمة وتعاونها مع الدستور الغذائي في الوثيقة CAC/37-INF/6.

## الملحق 1 - نصوص الدستور الغذائي التي تشير إلى المنظمة الدولية لصحة الحيوان

العنوان	المرجع
مدونة الممارسات المتعلقة بالأسماك والمنتجات السمكية	CAC/RCP 52-2003
مدونة السلوك بشأن التغذية السليمة للحيوان	CAC/RCP 54-2004
مدونة السلوك بشأن نظافة للألبان ومنتجات الألبان	CAC/RCP 57-2004
مدونة ممارسات النظافة للحوم	CAC/RCP 58-2005
الخطوط التوجيهية لتصميم وإنتاج وإصدار واستخدام الشهادات الرسمية النموذجية العامة	CAC/GL 38-2001
مدونة الممارسات للحد من مقاومة الميكروبات واحتوائها	CAC/RCP 61-2005
الخطوط التوجيهية لتصميم نظم فحص الواردات والصادرات الغذائية وإصدار الشهادات لها، وتشغيل تلك النظم، وتقييمها والمصادقة عليها	CAC/GL 26-1997
الخطوط التوجيهية الخاصة بتصميم وإنتاج وإصدار واستخدام الشهادات الرسمية العامة	CAC/GL 38/2001
مبادئ التتبع/تتبع المنتجات كإداة ضمن نظام فحص الأغذية وإصدار الشهادات لها	CAC/GL 60-2006
مبادئ العمل لتحليل المخاطر لأغراض سلامة الأغذية لتطبيقها من جانب الحكومات	CAC/GL 62-2007
نموذج لشهادة تصدير الحليب ومشتقاته	CAC/GL 67-2008
الخطوط التوجيهية الخاصة بتحليل مخاطر مقاومة مضادات الميكروبات التي تحملها الأغذية	CAC/GL 77-2011
الخطوط التوجيهية بشأن مراقبة الكمبيوباكتري والسالمونيلا في لحم الدجاج	CAC/GL 78-2011
الخطوط التوجيهية بشأن تطبيق تقييم المخاطر على الأعلاف	CAC/GL 80-2013
المبادئ والخطوط التوجيهية للنظم الوطنية للرقابة على الأغذية	CAC/GL 82-2013